

قيادة العالم العربي خادم الحرمين الشريفين

- خلال التهاني المتباينة بالنصر وتحري
- سمو الشيخ جابر : دخلتم التاريخ من أبواب المحن والشدائـد هي محك الرجال .. وقد تجلت حنكتـة
- خادم الحرمين الشريـفين : فـرج كل كويـتي بالنصر

أرضكم وأرضنا الطاهرتين رمزاً للأخوة ووحدة المصير ودفاعاً عن الحق والعدل .

وأني أذ أقدم لكم ولذوي الشهداء باسم شعب الكويت وباسمي أحر التعازي وصادق المواساة لداعـو الله العلي القـدير ان يتغمـدهم برحمـته وان يدخلـهم فسيح جـناته كما وعدـ وهو لا يخلفـ المعـيـاد .

واخـيراً وليس آخـراً اكرـ لكم الشـكر والتـقدير واهـنـكم كما نهـنـء انفسـنا على هـذا النـصر المـؤـزـر الذي تـحقق بـعونـ من الله سبحانه ثم بـدورـكم المـشرف سـيـاسـياً وعـسـكريـاً وـيـتعاونـ الاـشـقاء والأـصـدقـاء .

حـفـظـكم الله وـرـعـاـكم وـالـسـلام عـلـيـكم وـرـحـمة الله وـبـرـكـاته .

اخـوكـم

جابـر الأـحمد الصـباح

أمير دولة الكويت

وقد بـعـث خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ الـبرـيقـةـ الجوـاـبـيةـ التـالـيـةـ لـسـموـ الشـيخـ جـابرـ الأـحمدـ الصـباحـ .

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ جابر الأحمد الصـبـاحـ .

امـيرـ دـولـةـ الـكـوـيـتـ حـفـظـهـ اللهـ .

الـسـلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمةـ اللهـ وـبـرـكـاتهـ وـبـعـدـ ..

فـقدـ تـسلـمـتـ رسـالـةـ سـموـكـ بماـ تـضـمـنـتـهـ فـيـضـ مشـاعـرـكـ الـأـخـوـيـةـ وـمـشـاعـرـ شـعـبـ الـكـوـيـتـ

ذـقـتـ الرـاحـةـ طـبـلـةـ السـبـعةـ شـهـورـ الـماـضـيـةـ حـتـىـ انـ اـفـاءـ اللهـ عـلـيـكـ وـعـلـيـنـاـ بـنـعـمـةـ دـحـرـ اـدـاءـ الـلهـ الغـاصـبـينـ .

لـقـدـ بـذـلتـمـ الـكـثـيرـ وـتـحـلـمـتـ اـعـبـاءـ جـسـاماـ سـيـحفـظـهاـ لـكـمـ اـهـلـكـ شـعـبـ الـكـوـيـتـ فـيـ اـعـمـاقـ ضـمـيرـهـ وـسـيـسـطـرـهاـ تـارـيـخـناـ بـأـحـرـفـ منـ نـورـ وـاعـطـيـتـ بـوـقـفـتـمـ الرـائـعـةـ معـنـىـ صـادـقاـ لـلـأـخـوـةـ وـجـسـدـتـمـ رـوـحـ الـإـسـلـامـ فـيـ التـعـاصـدـ وـالـوـقـوفـ مـعـ

الـحـقـ فـدـخـلـتـمـ التـارـيـخـ مـنـ أـوـسـعـ اـبـوـاهـ .

وـأـنـيـ لـأـشـعـرـ أـنـ وـشـانـجـ الـقـرـبـيـ وـصـلـةـ الـرـحـمـ التيـ تـصـلـ بـيـنـ شـعـبـيـنـ وـاسـرـتـيـنـاـ قـدـ اـكـتـسـبـتـ معـنـىـ جـديـداـ وـبـعـدـاـ اـعـقـمـ فـيـ الـمـقـامـ الـأـوـلـ .ـ وـاـنـهـ اـنـ كانـ مـمـكـنـاـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـذـهـ الـتـجـرـبـةـ الـمـرـيـرـةـ جـانـبـ مـشـرـقـ فـهـوـ يـقـمـلـ بـاـقـمـتـهـ بـاـنـتـهـ وـشـعـبـكـ تـجـاهـ اـشـقـانـكـ الـكـوـيـتـيـنـ وـتـجـاهـيـ شـخـصـيـاـ مـبـرـهـنـيـ بـذـكـ وـلـمـرـةـ اـخـرـىـ عـلـىـ صـدـقـ اـصـالـتـكـ وـطـبـبـ مـعـدـنـكـ .

وـكـمـ اـنـ الـمـحـنـ وـالـشـدائـدـ هـيـ مـحـكـ الرـجـالـ فـقـدـ تـجـلتـ حـنـكـتـمـ وـكـفـاعـتـكـ كـرـجـ دـولـةـ وـزـعـيمـ عـربـيـ مـنـ الـطـرـازـ الـأـوـلـ فـاتـمـتـ لـمـ تـأـلـواـ جـهـدـاـ فـيـ الـمـيـادـيـنـ السـيـاسـيـةـ وـلـمـ تـدـخـرـواـ وـسـعـاـ فـيـ سـاحـةـ الـمـعرـكـةـ فـبـذـلتـمـ الدـمـ وـالـمـالـ فـيـ سـبـيلـ نـصـرـةـ الـحـقـ كـمـ نـصـتـ عـلـيـهـ شـرـيعـتـاـ وـوـرـدـ فـيـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وجـلـ .

الـأـخـ العـزـيزـ ..

لـقـدـ سـالتـ دـمـاءـ اـبـنـاـنـاـ وـابـنـاـنـكـ وـاـخـتـلـطـتـ عـلـىـ

بعد النـصـرـ المـؤـزـرـ الذـيـ تـحـقـقـ بـفـضـلـ اللهـ ،ـ وـتـمـ تـحرـيرـ الـكـوـيـتـ مـنـ الـمـعـتـدـيـ الـعـرـاقـيـ ،ـ هـنـاـ قـادـةـ الـعـالـمـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ بـهـذـاـ النـصـرـ الـكـبـيرـ ..ـ حـيـثـ بـعـثـ اـصـحـابـ الـجـلـالـ وـالـفـخـامـةـ وـالـسـمـوـ بـرـقـيـاتـ الـتـهـنـنـةـ إـلـىـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الـشـرـيفـينـ وـالـسـمـوـ بـرـقـيـاتـ الـتـهـنـنـةـ إـلـىـ سـموـ الشـيخـ جـابرـ الـأـحـمـدـ الصـبـاحـ اـمـيرـ دـولـةـ الـكـوـيـتـ الشـقـيقـةـ عـلـىـ دـحـرـ الـمـعـتـدـيـ وـرـدـ الـحـقـ إـلـىـ نـصـابـهـ ..

فـقـدـ تـلـقـيـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الـشـرـيفـينـ الـمـلـكـ فـهـدـ ابنـ عـبدـالـعـزـيزـ ،ـ مـنـ صـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ جـابرـ الـأـحـمـدـ الصـبـاحـ ،ـ اـمـيرـ دـولـةـ الـكـوـيـتـ ،ـ بـرـقـيـةـ فـيـماـ يـلـيـ نـصـهاـ :

خـادـمـ الـحرـمـينـ الـشـرـيفـينـ الـأـخـ الـعـزـيزـ الـمـلـكـ فـهـدـ بنـ عـبدـالـعـزـيزـ رـعـاكـ اللهـ .

الـسـلامـ عـلـيـكـ وـرـحـمةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ .ـ لـاتـسـتـطـعـ الـكـلـمـاتـ إـنـ تـعـيـرـ عـماـ فـيـ الـقـلـبـ وـالـنـفـسـ وـلـاـ اـجـدـ فـيـ الـقـوـلـ مـاـيـفـيـ مـنـ عـبـارـاتـ الـامـتـانـ وـالـشـكـرـ لـاـسـطـرـهـ لـكـمـ وـلـأـعـبـرـ عـماـ فـيـ نـفـسـ شـعـبـ الـكـوـيـتـ وـنـفـسـيـ مـنـ شـعـورـ تـجـاهـكـمـ وـتـجـاهـ شـعـبـ الـشـقـيقـ عـلـىـ مـاـيـدـيـتـمـوـهـ مـنـ نـبـلـ وـوـفـاءـ طـلـةـ مـحـنـتـاـ وـمـنـذـ بـدـنـهاـ .ـ الـأـخـ الـعـزـيزـ ..

لـقـدـ كـانـتـ فـرـحـتـمـ وـفـرـحةـ الـأـسـرـةـ الـكـرـيمـةـ وـفـرـحةـ الـشـعـبـ الـسـعـودـيـ الـشـقـيقـ فـرـحةـ صـادـقـةـ لـاتـصـاـبـهـاـ إـلـاـ فـرـحـتـنـاـ نـحـنـ .ـ فـلـقـدـ كـانـتـ قـضـيـةـ الـكـوـيـتـ قـضـيـتـكـ وـلـاـ أـخـالـكـ

ي والاسلامي يهندرون ريفين بتحرير الكويت

ر الكويت :

مع أبوابكم وأعطيتكم معنى صادقا لروح الاسلام .
كم وكفاءتكم كرجل دولة وزعيم من الطراز الأول .
ر هو نفس الفرج الذي عبر عنه كل سعودي .

قيادتكم من رعاية فاتحة واهتمام دائم وتوجيه سديد .
ونسأل الله القوي العزيز أن يعلى راية الاسلام ويحمي
وطائفنا لنظل بلادنا كما كانت في أمن ورخاء وسلام .
أخوكم : خادم الحرمين الشريفين

ورد سمو ولی العهد ببرقية جوابية هذا نصها :
مولاي خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى
ل القوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز أیده الله .
السلام عليکم ورحمة الله وبركاته .

مولاي خادم الحرمين الشريفين . تسلمت برقيتكم
الكريمة التي شرفتم فيها ابناءكم رجال الحرس
الوطني ضباطا وصف ضباطا وأفرادا برضام عنهم
وتقدیركم لشجاعتهم واتصافهم بانبل الاخلاق في
لحظات القتال وكما يعلم مولاي فما هؤلاء الا ابناء
اولئك الرجال الشجاعين من قادهم والدنا الملك
عبدالعزيز رحمة الله لتوحيد المملكة العربية
السعودية وجمع شتاتها وفرقتها في ظل شريعة الله
وعدله .

نعم مولاي . الله يعلم بأنكم وشعبكم في المملكة
العربية السعودية ما أردتم لشعب العراق ولجيشه
العراق الا السلام والخروج من تلك الأزمة سليما
معافى ولكن تسلط الفرد في التاريخ كله واستبداده
برأيه وإغلاق منافذ الخير عن عطنه وتکبره السليم
جر على العالم كوارث رهيبة في التاريخ البعيد
والقريب وهو ما حصل من الرئيس العراقي وسيبه
لشعبه الشقيق لنا ولجيشه . والله يحفظكم ويرعاكم .
أخوكم : عبدالله بن عبدالعزيز

استشهدوا على تراب بلدينا وهم يذدون واجبهم
دفعا عن دينهم واهليهم وببلادهم وتقربوا
سموكم تحياتي وتقديرني ، والله يرعاكم .
أخوكم : خادم الحرمين الشريفين

**تهنئة وشكر من خادم الحرمين
الشريفين لسمو ولی العهد الأمين**

بعث خادم الحرمين الشريفين برقية شكر وتهنئة
إلى سمو ولی العهد بهذه المناسبة العظيمة هذا نصها:
صاحب السمو الملكي الاخ الامير : عبدالله بن
عبدالعزيز ولی العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني .. سلمه الله .
السلام عليکم ورحمة الله وبركاته . يسرني وقد
اكرمنا الله بعونه وتوفيقه ان مكانتنا من نصرة الحق
واحراق العدل وترسيخ قواعد السلام بتحرير الكويت
الشقيقة من براثن الاحتلال والظلم والعدان . وانتنا اذ

نحمد الله جلت قدرته على كل ما تحقق من انجازات
مشعرة على صعيد عملية عاصفة الصحراء بمساندة
الاشقاء والاصدقاء .
أود ان اعبر لسموكم عن تقديريري العميق لكل ما
اتتصف به ابناءنا رجال الحرس الوطني ضباطا وضباطا
صف وأفرادا من روح عالية وثابة ومهارات قتالية
جيدة ولما قدموه في مسرح العمليات من تضحية
وفداء في سبيل الله والدين والوطن . وفي هذا دلالة
واضحة على ما تحظى به قوات الحرس الوطني تحت

العزيز تجاه شقيقه شعب المملكة العربية
السعودية في الظروف التي مر بها بلدانا اثناء
الاحتلال والعدوان الذي وقع على دولة الكويت
الحقيقة .

ومع تقديرني البالغ لما اعرب عنه سموكم
فاني اؤكد بأن فرح وابتهاج كل مواطن كويتي
بالنصر المبين الذي تحقق لدولة الكويت وعادت
به حررة كرامة عزيزة كما كانت هو نفس الفرج
والابتهاج الذي عبر عنه كل مواطن سعودي
عاش بقلبه وامانه واهدافه مع اخوانه داخل
الكويت وخارجها .

ولاشك انه كان لجهود سموكم واخوانكم
وصمود ابناء الشعب الكويتي بقيادة سموكم
واميائهم بعدلة قضيتهم كان لها محل التقدير
والاعجاب من كل بلدان العالم مما جعل المعذبي
يعجز عن بلوغ اهدافه رغم كل اساليب التعذيب
والقصوة التي ارتتكها ضد العزل الابرياء .

وامام ماححدث فقد كان عزاونا ماتعلمناه من
ديننا الحنيف بأن الله سينتصر عباد المؤمنين
وان الحق لا بد وان ينتصر وان الباطل سوف
ينحصر مهمما كانت بواعته واساليبه وان الظالم
لابد وان ينال جزاءه لأن هذه سنة الله في خلقه
ولن تجد لسنة الله تبديلا .

ولايسعنا في هذا المقام من النصر المبين الا
ان ندعوا الله القدير ان يديم على منطقتنا وبلداننا
نعمه الامن والسلام وان يرحم الشهداء الذين



قادة العالم العربي والإسلامي يهنتون خادم الحرمين الشريفين بتحرير الكويت

من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها :
سيدي صاحب السمو الملكي ولـي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، حفظه الله ورعاه .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في هذه الأيام الخالدة التي نصر الله فيها الحق والعدل وخذل الباطل والعدوان وعادت الكويت الشقيقة دولة حررة أبية ، أرفع باسمى شخصيا وباسم منسوبي الحرس الوطني مدنيين وعسكريين اسمى آيات الفخر والاعتزاز لسموكم الكريم بهذا النصر المؤزر الذي حققه بعون الله جنودكم البواشل من كل القطاعات المسلحة والقوات الشقيقة والصديقة التي أزرت الحق والعدل .

سيدي :
ان ما مر على المنطقة من أحداث جسام كنتم يا صاحب السمو خلالها الساعد والسندي لخادم الحرمين الشريفين في كل ما تخدتموه من مواقف تاريخية وشجاعة للتصدي لما واجهته المنطقة من نوايا الشر والعدوان والغدر المبيت حتى تحقق هذا النصر المؤزر بتوفيق الله .

كما ثبّتت هذه الأزمة وما تلاها من انتصار للعالم اجمع صلاحة وتألّمها الداخليه وذلك بوقف مختلف فناد الشعوب السعودي التبليغ خلف قيادته الرشيدة وتأييدها المطلق لكل ما اتخذته وتتخذه من قرارات حكيمه وذلك لإيمان هذا الشعب بأن تلك القيادة انما تستلزم ذلك وفق ماتعلمه عليها عقيدتها الإسلامية السمحاء وعلى ضوء ما يتحقق مصلحة الوطن ومواطنه .

وانتي لاجدتها مناسبة غالبة لأجدد الولاء والطاعة ، باسم كافة منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين ، لله ثم لخادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم مؤكدين على انهم سيظلون بحول الله الجنود الأوفياء والدرع الحصين للدفاع عن الدين وال المقدسات وعن وطنهم الغالي ليظل واحة أمن وامان ورخاء واستقرار .

وفكم الله ومتعمق بنعمة الصحة والعافية واحاطكم برعايته وتأييده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .
نائب رئيس الحرس الوطني
بدر بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ردا على البرقية التي رفعها لسمو ولـي العهد بمناسبة تحرير دولة الكويت الشقيقة . وفيما يلي نص البرقية :
صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز ، نائب رئيس الحرس الوطني . حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :
فقد تلقينا برقية سموكم التي بعثتموها بعد النصر المؤزر الذي حققه قواتنا المسلحة بكل قطاعاتها المختلفة بالاشتراك مع القوات الشقيقة والصديقة بفضل الله وكرمه على الفئة المعنية الباغية التي اعتدت على دولة الكويت الشقيقة الجارة المسلمة ونكلت بمواطنيها وشردتهم ونهبت اموالهم واستباحت اعراضهم .

واننا اذ نحمد الله سبحانه على ما من به علينا من نصر مبين أحق الحق وأزهق الباطل وأعاد دولة الكويت الشقيقة الى أهلها وحكومتها الشرعية لنشكر سموكم وكافة منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين على ما عبرتم عنه من مشاعر صادقة وروح وطنية واسلامية كريمة . سائلين الله التوفيق لما فيه خير أمتنا وعزها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالله بن عبد العزيز

معكم شعبكم العظيم وكل الشعوب المحبة للسلام .

واللهم يا مولاي ونحن نفرح بنصر الله المؤزر ونشهد انتصار الحق فان ابناءكم منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين يتشرفون باغتنام هذه المناسبة العظيمة ليرفعوا لقائهم الأعلى اسمى آيات التقدير والاعتزاز مجددين الولاء والطاعة لله ثم لكم . حفظكم الله . ومقدمين ارواحهم فداء للوطن ودرعاً لمقدساته . مبتهلين الى العلي القدير بأن يكلم بعين رعايته وان يجعل هذا البلد الأمين ملذاً دائماً لكل مظلوم وناصراً للحق انه سميع مجيب .

معكم الله بالصحة والعافية وابقاكم ذخراً لنا وللامة العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبد العزيز

● سمو الأمير بدر بن عبد العزيز : لقد كنتم الساعد والسندي لخادم الحرمين الشريفين في كل ما اخذتموه من مواقف تاريخية شجاعة في التصدي للعدوان .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولـي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد تلقى برقية

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ولـي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية جوابية

خادم الحرمين الشريفين في لقائه مع العلماء والشيوخ والمواطنين :

نَحْنُ أَقْوَى بِاللَّهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْاجِجْنَا فَسْتَغْلِبَ عَلَيْهِ

ولكننا نعلم ما حصل في السنتين الماضية من استعمار للأمة الإسلامية سواء كانت في البلاد العربية أم في إفريقيا أم في آسيا أم في أي مكان آخر . والسبب هو أنه تغلبت الرغبة في الحياة والرغبة في مداعن الدنيا على التمسك بالعقيدة بينما العقيدة الإسلامية باقية إن شاء الله إلى أن تقوم الساعة .

اما بالنسبة لهذا البلد فهو إن شاء الله بحوله وقوته سوف يبقى دائماً وأبداً متمسكاً بكتاب الله وسنة نبيه في جميع اموره كلها العامة والخاصة وما خالف هذه العقيدة من أي أمر كان فسوف لا يعمل به أبداً .

ومن فضل رب العزة والجلال ان جعل هذه البلاد وشعبها في خدمة الإسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام ومكة المكرمة ومسجد نبيه والمدينة المنورة .

إذاً طبيعة هذه البلاد وواجبات أهلها عليها ان تختلف عن أي بلد آخر .

وعلى هذا الأساس لن نقبس اي مبدأ كان من المبادئ التي يعتبرونها تنظيمية لحياتهم الاجتماعية الا ما جد من الأمور المفيدة للإسلام والمسلمين بشرط الا تختلف او تخالف ما أوضنه رب العزة والجلال في كتابه العزيز رسوله النبي الكريم وخلفاؤه الراشدون وأنتم المسلمين .

إذاً نحن لأنتم ابداً ، بأي حال من الاحوال ، بنـ يـريـدـ انـ يـقولـ انـ هـذـاـ الـبـلـدـ بـدـ مـتـأـخـرـ .

فـيلـ هـذـاـ معـ مـزـيدـ منـ الأـسـفـ منـ بـعـضـ الـبـلـادـ العـربـيـةـ وـخـلـافـهـ .

لـمـاذـاـ تـكـونـ مـتـاخـرينـ أوـ مـتـخـلـفينـ لـأـنـاـ مـتـمـسـكـونـ بـكـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ وـهـذـاـ عـزـ وـفـرـ وـنـعـزـ بـهـ ؟

وـعـلـىـ هـذـاـ الـاسـاسـ اـرـيدـ انـ اـوـضـحـ بـصـفـتـيـ كـلـفـتـ اوـ وـجـدـ نـفـسـيـ فـيـ هـذـاـ الـمـرـكـزـ الـذـيـ اـنـاـ فـيـهـ فـاقـولـ : اـعـاهـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ تـكـونـ العـقـيدةـ

لـدـىـ ايـ مـبـداـ اوـ عـقـيدةـ خـلـافـ الـعـقـيدةـ السـماـوـيـةـ . اـتـمـنـيـ لوـ قـالـ بـدـلـ انـ يـقـولـ هـذـاـ الـكـلـامـ انـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـكـونـ لـهـ نـصـرـ لـاـ اـذـاـ التـزـمـتـ بـكـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ .

كـنـتـ اـتـمـنـيـ ذـكـرـ وـلـكـنـ هـذـاـ هـوـ المـبـداـ الثـابـتـ لـدـيهـ وـيـعـتـقـدـ اـنـ اـنـتـهـاـ مـثـلـ هـذـاـ المـبـداـ رـبـماـ يـعـطـيـهـ مـنـ السـلـطـةـ مـاـ يـجـعـلـهـ يـمـكـنـ مـنـ تـنـفـيـذـ مـاـ يـرـيدـ فـيـ اـيـ بـلـدـ آـخـرـ .

انـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ لـيـسـ لـهـ نـصـرـ بـأـيـ حـالـ مـنـ الـاحـواـلـ لـاـذـاـ تـمـسـكـ بـكـتـابـ اللـهـ وـسـنـةـ نـبـيـهـ . وـاـذـاـ قـرـأـ اـيـ مـاـ مـنـ اـنـتـهـاـ مـثـلـ هـذـاـ مـاـ يـعـطـيـهـ صـاحـبـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ وـمـنـ اـعـتـقـدـ الـعـقـيدةـ الـاسـلامـيـةـ عـنـدـمـاـ كـانـ التـوـاـيـاـ صـافـيـةـ وـعـنـدـمـاـ كـانـ الـهـدـفـ الرـئـيـسـيـ هـوـ نـشـرـ الـعـقـيدةـ الـاسـلامـيـةـ بـطـرـقـ شـفـقـ .

وـمـنـ اـهـدـافـ وـمـبـادـيـءـ الـعـقـيدةـ الـاسـلامـيـةـ الـرـقةـ وـالـعـطـفـ وـالـحـنـانـ وـالتـبـصـيرـ .. وـهـذـهـ اـمـورـ اـنـاـ فـيـ غـنـىـ عـنـ اـنـ اـعـرـفـ بـهـاـ وـيـعـلـمـهـاـ كـلـ مـسـلـمـ .

وـاـذـاـ نـظـرـنـاـ لـمـاـ حدـثـ لـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـأـمـةـ الـاسـلامـيـةـ مـنـذـ مـنـاتـ السـنـينـ وـقـرـأـنـاـ التـارـيـخـ عـنـدـمـاـ كـانـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ مـلـتـفـةـ حـولـ عـقـيـدـهـاـ الـاسـلامـيـةـ فـانـتـنـاـ نـدـرـكـ انـ الـعـقـيـدـةـ الـاسـلامـيـةـ لـيـسـ للـعـرـبـ فـحـسـبـ اـذـاـ لـفـضـلـ لـعـرـبـيـ عـلـىـ اـعـجمـيـ الـاـ . بـتـقـوـيـ اللـهـ : « اـنـ اـكـرـمـكـ عـنـدـ اللـهـ اـنـقاـمـ ». فـالـعـقـيـدـةـ الـاسـلامـيـةـ فـيـهـ جـمـيعـ الـمـبـادـيـءـ وـالـاهـدـافـ الـتـيـ يـرـيدـهـاـ الـاـنـسـانـ فـيـ حـيـاتـهـ مـاـ دـامـ اـنـهـ مـوـجـودـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ .

حـفـظـتـ لـهـ حـقـوقـهـ الـشـخـصـيـةـ وـحـقـوقـهـ الـعـامـةـ وـاعـطـهـ مـنـ القـوـةـ فـيـ الـوقـتـ الـذـيـ يـجـبـ انـ يـسـتـعـملـ فـيـ الـقـوـةـ .

وـنـحـنـ مـثـلـ مـاـ قـلـتـ سـابـقـاـ وـدـانـمـاـ لـاـ نـتـخـلـلـ فـيـ شـؤـونـ اـحـدـ اـذـاـ سـنـنـاـ اوـ رـأـيـنـاـ اـنـ اـيـ بـلـدـ عـرـبـيـ يـرـيدـ اـنـ يـسـتـفـهـمـ اوـ يـرـيدـ اـنـ يـتـبـصـرـ وـعـنـدـهـاـ وـجـبـ عـلـيـنـاـ اـنـ نـبـذـ الـجـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اـيـضـاحـ الـامـورـ بـالـنـسـبـةـ لـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ .

بعد النصر الكبير الذي تحقق، استقبل خادم الحرمين الشريفين جمعاً من العلماء والأدباء والمواطنين، في ١٤١١/٨/١٩ هـ، حيث أرتجل . حفظه الله . الكلمة التالية :

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ .

اـيـهـاـ الـأـخـوـةـ .

لاـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـضـيفـ اـلـىـ مـاـ سـبـقـ اـنـ ذـكـرـهـ فـيـ عـدـةـ مـنـاسـبـاتـ . وـلـكـنـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ هـيـ مـنـاسـبـةـ عـظـيـمـةـ وـمـنـةـ مـنـ ربـ العـزـةـ وـالـجـلـالـ . وـنـحـنـ كـانـاـ نـدـرـكـ اـدـرـاكـاـ مـنـكـامـلاـ كـلـ هـذـاـ لـاـنـاـ نـعـتـدـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـلـاـ وـنـهـارـاـ دـانـمـاـ وـأـبـداـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـفـيـ الـبـيـوـتـ وـفـيـ خـلـوةـ اـيـ اـنـسـانـ فـيـ مـكـانـهـ يـرـفـعـ يـدـهـ اـلـىـ خـالـقـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـيـطـلـبـ مـنـهـ الـفـرـجـ وـالـنـصـرـ لـاـنـاـ عـلـىـ حـقـ وـحـاـكـ الـعـرـاقـ عـلـىـ بـاطـلـ .

وـغـنـيـ عـنـ اـنـ اـعـرـفـ اوـ اـوـضـحـ مـاـ قـامـتـ بـهـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ وـمـاـ قـامـتـ بـهـ الـكـوـيـتـ الشـقـيقـةـ بـالـنـسـبـةـ لـمـاـ دـارـ مـنـ مـعـارـكـ بـيـنـ الـعـرـاقـ وـاـبـرـانـ وـكـلـنـاـ يـعـلـمـ ذـلـكـ .

فـلـقـدـ قـفـنـاـ بـمـاـ يـجـبـ اـنـ نـوـدـيـهـ بـلـدـ عـرـبـيـ مـجاـوـرـ وـاـبـرـانـ كـذـلـكـ بـلـدـ مـسـلـمـ مـجاـوـرـ .. وـلـكـنـ كـانـ الـاقـتـاعـ مـوجـودـاـ لـدـنـيـاـ بـأـنـ مـنـ غـيرـ الـمـمـكـنـ حـسـبـ التـقـدـيرـاتـ وـالـخـبـرـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـطـبـيـعـةـ الـأـرـضـ وـطـبـيـعـةـ الـشـعـوبـ وـكـلـافـةـ الـشـعـبـ الـأـيـرـانـيـ .. كـانـ نـدـرـكـ بـأـنـ اـنـتـصـارـ الـعـرـاقـ عـلـىـ اـيـرـانـ شـبـهـ مـسـتـحـيلـ وـلـكـنـ كـانـ بـيـنـ خـيـارـيـنـ : اـمـاـ انـ نـتـرـكـ الـعـرـاقـ وـتـفـرـسـهـ اـيـرـانـ وـيـنـتـهـيـ الـعـرـاقـ وـنـهـانـيـاـ اوـ نـقـفـ مـعـ الـعـرـاقـ وـنـحـنـ نـدـرـكـ مـبـادـيـءـ صـدـامـ وـاهـدـافـهـ فـيـ بـلـدـهـ .

وـكـانـ يـقـالـ لـنـاـ مـاـ بـيـنـ وـقـتـ وـآخـرـ اـنـ لـدـيـهـ اـهـدـافـ اـخـرـىـ .. وـأـنـاـ سـعـتـ بـأـذـنـيـ مـنـ بـضـعـ سـنـوـاتـ قـولـ صـدـامـ فـيـ اـحـدـ اـحـادـيـهـ لـمـجـمـعـهـ وـفـيـ الـأـذـاعـةـ اـنـ لـيـطـمـنـ اـبـداـ اـلـاـنـ يـكـمـ الـبـعـثـ جـمـيـعـ الـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ .

فـالـبـلـادـ الـعـرـبـيـةـ لـيـسـ حـكـمـهـاـ لـدـىـ الـعـرـاقـ اوـ